

مسلم 3011 يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب السلام من صحيحه تحت باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير قال حدثنا حدثني عقبه ابن مكرم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج حاء حدثني محمد ابن مرزوق حدثنا روح حدثنا ابن جريج

اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبدالرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

يسلم الراكب على الماشي الراجل متعالي فالماشي اقل فهو يسلم ماشي على القائد والقليل على الكثير قال من حق باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه تحدثنا عفان

حدثنا عبدالواحد ابن زياد حدثنا عثمان بن حكيم عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن ابيه روى عبدالله بن ابي طلحة الذي جاء نتيجة حمل ام سليم من ابي طلحة لما مات ابن لها

تجملت لابي طلحة واصابها وقالت ان ابنك قد استراح الى اخره حملت هذه الليلة بعبدالله بن ابي طلحة قال ابو طلحة كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات يعني مجالس الطرقات اجتنبوا مجالس الصعوبات وقلنا انما قعدنا لغير ما بأس قدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا يعني اذا كان ولا بد

فادوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام في هذا الطريق حسن الكلام غض البصر ورد السلام الواد كف الاذى قال حدثنا سويد بن سعيد السعيد بن سعيد هذا متكلم فيه

انفرد بشيء يتوقف فيه قد ورد عن ابن معين انه قال لو ان لي سيفا وربحا لغزوت سويدا حدثني حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا ابستم الا المجلس فعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هنا زيد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وازيد عن الحديث السابق كف الاذى

وقد جمع بعض العلماء فوصل به الى عشرة حقوق وهذا يبني على جمع طرق الاحاديث التي وردت في بيان حق الطريق فاذا اردنا ان نبحث في فقه مسألة علينا ان نجمع الطرق الواردة

او الاحاديث الواردة في الباب ومن ثم ننشئ الحكم بناء على هذه الاحاديث والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته